الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١٩ أيلول ٢٠١٨ | الموافق ٩ المحرم ١٤٤٠ هـ | العدد ٢٩٨٧ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 19, 2018 | No. 2987 | 12th year

رئيس منغوليا: سعيدون بالنجاح السوري في طرد الإرهاب

| وكالات

أعرب رئيس جمهورية منغوليا خالتماجلين باتولغا عن سعادته لنجاح الدولة السورية في تطهير معظم أراضيها من التنظيمات الإرهابية، وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعها، معبراً عن أمله بأن تنخرط سورية بكل فعالية في عملية إعادة الإعمار.

كلام رئيس منغوليا جاء خلال استقباله أمس السفير السوري في بكين، عماد مصطفى الذي قدم له أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم في جمهورية منغوليا، بحسب الموقع الرسمي «لوزارة الخارجية والمغتربين».

السفير مصطفى أكد خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية المنغولي، تصميم سورية على تطهير كل أراضيها من الإرهاب.

وكانت جرت مراسم استقبال رسمية للسفير مصطفى في الساحة الخارجية للقصر الجمهوري في منغوليا.

المفتي حسون من موسكو: يد الخير والمصالحة خيار سورية الأول

| وكالات

أكد المفتي العام للجمهورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون، أن يد الخير والمصالحة هي خيار سورية الأول، وأن الدولة لن تتأخر أبداً في تقديم كل ما من شأنه تسهيل عودة الأحبة إلى دورهم وأرضهم.

وخلال لقائه في موسكو أمس أسقف الكنيسة الروسية وبطريرك موسكو وعموم روسيا، البطريرك كيريل الأول، قدم حسون التعزية بشهداء الطائرة الروسية أيل ٢٠، مشيراً إلى أن المستهدف اليوم في سورية هو ذاك الفكر النقي الذي يجمع أطياف المجتمع في بوتقة الإيمان بالله والوطن.

من جانبه أكد البطريرك كيريل الأول محبته العميقة والكبيرة للشعب السوري، وجدد التأكيد أن روسيا بوقوفها إلى جانب سورية، إنما وقفت مع الحق والعدالة.

موسكو تحمل إسرائيل كامل المسؤولية عن إسقاط الطائرة «إيل ٢٠»

بوتين: الاعتداءات على سورية خرق لسيادة هذا البلد

| الوطن - وكالات

انشغل العالم والمنطقة أمس بتداعيات العدوان الإسرائيلي على سورية وإسقاط الطائرة الروسية إيل٢٠، والتي حملت فيها روسيا بصورة سريعة ومباشرة المسؤولية لإسرائيل، متوعدة بالرد المناسب على ما جرى، على حين طالبت دمشق مجلس الأمن الدولي بمساءلة إسرائيل على «إرهابها وجرائمها التي تشكل انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي».

وزارة الدفاع الروسية، قالت في بيان لها أمس: إن الطائرة «إيل ٢٠»، أسقطت بصاروخ سوري بالخطأ خلال تصدي الدفاعات الجوية السورية للغارة إسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء إيغور كوناشينكوف في بيان صحفي: إن «٤ طائرات إسرائيلية من نوع «إف ١٦» ضربت مواقع سورية قرب مدينة اللاذقية بقذائف جوية موجهة نحو الساعة العاشرة مساء الاثنين»، موضحاً أن الطائرات الإسرائيلية «اقتربت من أهدافها على علو منخفض من جهة البحر المتوسط، وهي تعرض السفن والطائرات الموجودة في تلك المنطقة للخطر بشكل متعمد».

وقال المتحدث باسم «الدفاع الروسية»: إن الطيارين الإسرائيليين تسترروا بالطائرة الروسية لتصبح عرضة للنيران السورية، لأن سطح «إيل ٢٠» يزيد بكثير عن سطح «إف ١٦»، فأصابها صاروخ من منظومة «إس ٢٠٠».

وأكد كوناشينكوف، أن وزارة الدفاع الروسية ستحتفظ لنفسها بحق الرد المناسب على ممارسات «إسرائيل» الاستفزازية، التي تسترت مقاتلاتها بطائرة الاستطلاع الروسية، لتسقطها الدفاعات السورية خطأ.

وفي وقت لاحق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية العثور على مكان سقوط الطائرة على بعد ٢٧ كم غرب مدينة بانياس.

وذكر بيان للدفاع الروسية، أنه تم انتشال أجزاء من أشلاء أفراد الطاقم وأغراضهم الشخصية وأجزاء من حطام الطائرة.

من جهته حمّل وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في مكالمة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن إسقاط الطائرة، وقال: «رغم الترتيبات القائمة مع إسرائيل لمنع وقوع الحوادث، جرى إبلاغ قيادة القوات الروسية قبل دقيقة واحدة فقط من الهجوم الإسرائيلي، ما يحمّل إسرائيل كامل المسؤولية عن إسقاط الطائرة الروسية ومقتل طاقمها».

بدوره الكرملين أعلن أن العمليات الإسرائيلية التي تنفذها في سورية، تعتبر خرقاً لسيادة هذا البلد، مشدداً على أن إسرائيل في حادث الطائرة الروسية لم تتقيد بالاتفاق حول تفادي الحوادث الخطيرة.

وقال الكرملين في بيان حول المكالمة الهاتفية التي جرت بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو: إن الرئيس الروسي طالب نتنياهو بعدم السماح بوقوع حالات مشابهة لتلك التي حصلت مع الطائرة «إيل ٢٠» في سورية.

ووفقا للكرملين، فقد «ذكر الرئيس الروسي أن مثل هذه العمليات من جانب سلاح الجو الإسرائيلي تنتهك سيادة سورية».

وفي تعليق على الحادث ذكر موقع قناة «المنار» اللبنانية، أن «إعلام العدو نقل عن مسؤول إسرائيلي قوله: إن تل أبيب في أزمة ويجب أن تتقدم باعتذار رسمي لموسكو».

وفي أول تعليق رسمي سوري على العدوان الإسرائيلي وحادثة الطائرة الروسية، قدم مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، التعازي لسفير روسيا فاسيلي نيبينزيا على الضحايا الذين سقطوا شهداء أول من أمس بفعل العدوان الإسرائيلي على مدينة اللاذقية، وقال الجعفري في كلمته خلال جلسة الأمن التي عقدت حول سورية: شهداء روسيا هم شهداؤنا، الدم واحد والنصر واحد على الإرهاب.

وأدان الجعفري عدوان «إسرائيل» الجديد، واعتبر أنه يأتي استكمالاً لسياساتها العدوانية ومحاولاتها تقديم دعم معنوي للجماعات الإرهابية بعد الهزائم المتلاحقة التي منيت بها أمام الجيش العربي السوري.

من جانبه قال المبعوث الخاص الأميركي لشؤون سورية جيمس جيفري: «أود تقديم التعازي لشريكنا في المجلس، بالحادثة المأسوية ومقتل الأشخاص الذين كانوا على متن الطائرة التي تم إسقاطها أمس».

الجعفري: مستمرون لتحقيق الحل السياسي.. ونيبينزيا لـ«دي ميستورا»: عليك تسهيل العملية السياسية وليس توجيهها

دمشق ترحب باتفاق إدلب: ما جرى حصيلة مشاورات مكثفة معنا

من جلسة سابقة لمجلس الأمن حول سورية (رويترز – أرشيف)

| الوطن - وكالات

حضرت إدلب للمرة الرابعة في جلسات مجلس الأمن، لكن هذه المرة جاءت المناقشات الأممية بمعايير وحسابات مغايرة فرضها الاتفاق الذي جرى توقيعه أمس في «سوتشي» والذي تم بعلم وتشاور مع الدولة السورية، حسبما كشفت دمشق.

مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين أكد في تصريح نقلته وكالة «سانا» أمس: أن الاتفاق الذي جرى في «سوتشي» حول محافظة إدلب كان «حصيلة مشاورات مكثفة بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد الروسي وبتنسيق كامل بين البلدين».

ورحب المصدر بأي مبادرة تحقن دماء السوريين وتساهم في إعادة الأمن والأمان إلى بقعة ضربها الإرهاب، مؤكداً أن سورية ماضية في حربها ضد الإرهاب «حتى تحرير آخر شبر من الأراضي السورية سواء بالعمليات العسكرية أم بالمصالحات المحلية التي أثبتت نجاعتها في حقن دماء السوريين وعودة الأمن والأمان إلى المناطق التي جرت بها، مما ساهم أيضاً في البدء بعودة اللاجئين إلى ديارهم».

وختم المصدر تصريحه بالقول: «إن اتفاق إدلب الذي أعلن عنه هو اتفاق مؤطر زمنياً بتواقيت محددة، وهو جزء من الاتفاقيات السابقة حول مناطق خفض التصعيد التي نتجت عن مسار أستانا منذ بداية العام ٢٠١٧، والتي انطلقت في أساسها من الالتزام بسيادة ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية».

ترحيب دمشق بما جرى في «سوتشي» وازاه ترحيب إيراني على لسان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، الذي اعتبر أن الاتفاق «خطوة مهمة وأساسية في القضاء على فلول الإرهابيين في سورية».

اتفاق «سوتشي» فرض نفسه أمس على مناقشات مجلس الأمن حول الوضع في سورية، حيث غابت التهديدات المباشرة بالعدوان، على حين برز الرد السوري والنقد الروسي اللاذع لطروحات المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا التي قدمها خلال الجلسة.

مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري شدد على أن الحرص على حياة السوريين يقتضي التعاون مع الحكومة السورية ودعم جهودها للقضاء على آفة الإرهاب بدلاً من تعويمه.

وشدد الجعفري على أن سورية مستمرة بالعمل لتحقيق الحل السياسي للأزمة عبر حوار سوري سوري بقيادة سورية من دون تدخل خارجي على أن تتصدر مكافحة الإرهاب الأولوية في كل مراحل وتطورات العملية السياسية.

وبعدما جدد الجعفري موقف دمشق المرحب باتفاق إدلب، أكد أن هذا الاتفاق كان حصيلة مشاورات مكثفة بين دمشق وموسكو وتنسيق كامل بين البلدين «أي إن الحكومة السورية لم تكن آخر من يعلم، ولا يستطيع أحد أن يتجاوز الحكومة السورية على الإطلاق»، مستغرباً عدم تطرق دي ميستورا و(وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة مارك) لوكوك في إحاطتيهما، للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سورية.

من جهته شنّ مندوب روسيا في الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، هجوماً لاذعاً على دي ميستورا، ودعاه لعدم استخدام مجلس الأمن للضغط على الدول الضامنة.

ودعا نيبينزيا المبعوث الأممي لعدم التأثير على توجه المسار السياسي في سورية، وتوجه إليه بالقول: «عليك أن تعمل على تسهيل العملية السياسية في سورية وليس توجيهها أو قيادتها، لأن القرارات يجب أن يتخذها السوريون بأنفسهم».

وكان دي ميستورا قال في الإحاطة التي قدمها خلال جلسة مجلس الأمن: «إن الظروف ملائمة الآن للحل في سورية، داعياً الأطراف الدولية المهتمة إلى المساعدة للدفع بعملية التسوية السياسية»

أسئلة مشروعة حول «سوتشي»

بيروت – محمد عبيد

«الاحتواء» هي السمَة الغالبة على السياسة التي انتهجتها روسيا وما زالت في تعاطيها مع نظام أَردوغان منذ إسقاط الطيران الحربي التركي طائرة روسية في خريف عام ٢٠١٥.

وهي أيضاً المُعطى الذي جعل من روسيا محجاً فصلياً لأردوغان طمعاً بعطف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتفهمه للضغوط المجتمعة على رئيس النظام التركي داخلياً وإقليمياً وأوروبياً وبالأخص أميركياً.

وهي ثالثاً الملجأ الذي حمى ويحمي تركيا من الانصياع المطلق للرغبة الأميركية والقبول بـ«المساكنة» مع قوى انفصالية أو «إرهابية» كردية وفق تصنيف أنقرة، مقابل حفظ مقعد لأردوغان حول طاولة البحث في مستقبل سورية!

على أن سياسة الاحتواء هذه التي منحت نظام أردوغان فرصاً متعددة للإيفاء بالتزامات كان قد قطعها لروسيا ولإيران معاً في أكثر من لقاء رئاسي أو وزاري صارت اليوم على المحك، وخصوصاً بعدما استكمل الجيش العربي السوري استعداداته لإعلان ساعة الصفر للبدء بمعركة تحرير مدينة إدلب.

هذه الالتزامات التي تبدأ بالقضاء على ما يسمى «هيئة تحرير الشام» والمجموعات الإرهابية المرتبطة بها ولا تنتهي بانسحاب قوات الاحتلال التركية من الأراضي السورية، بل بالتسليم تباعاً بسيادة الدولة السورية الشرعية برئاسة بشار الأسد على كامل أراضيها وحدودها، وذلك مقابل الفوز بشراكة سياسية مع حليفي سورية الإستراتيجيين: روسيا وإيران للمساهمة بالحل المنشود للأزمة في سورية.

غير أن أردوغان كعادته اختار المراوغة ومحاولة التنصل التدريجي من عهوده، مراهناً على الوقت الذي يمكن أن يحمل في لحظة ما متغيرات سياسية إقليمية ودولية تخرجه من عنق الزجاجة وتجنبه دفع ثمن تورطه بدم الشعب السوري.

ربما يظن رئيس النظام التركي أن اشتداد التجاذبات الدولية والتهديدات التي رافقتها حول إمكانية التدخل العسكري المباشر في سورية تحت ذريعة منع حدوث «كارثة إنسانية» في حال بدء العملية العسكرية المنتظرة لتحرير إدلب، هي المتغيرات التي كان ينتظرها والتي ساهم بالترويج لها عبر نشر معلومات وتصريحات حول تداعيات هذه العملية على أوروبا تحديداً والعالم أجمع نتيجة تدفق اللاجئين، وخصوصاً أن حملته هذه تصاعدت إثر عودته من لقاء القمة في طهران في السابع من الشهر الجاري.

ربما يعتقد أن الفرصة الجديدة التي منحه إياها شريكيه في منظومة «أستانا» ستمنحه المزيد من الوقت للاستمرار في المراوغة، لكن التاريخ الذي حدده بوتين منتصف تشرين الأول المقبل كموعد للبدء بتنفيذ الإجراءات الميدانية المشتركة بين القوات الروسية والتركية معاً، سيكشف النوايا أولاً وكذلك الصدق في الالتزام بمذكرة التفاهم المشتركة بين موسكو وأنقرة والتي تطرح جملة من الأسئلة المشروعة أبرزها:

أولاً: من سيُخرِج المسلحين «إرهابيين» كانوا أم ما يسمى «معتدلين» من المنطقة التي من المفترض أن تصير منزوعة السلاح بعمق ١٥ كلم، ومن سيدير شؤون المواطنين السوريين الإدارية والحياتية والمعيشية فيها؟

ثانياً: كيف سيتم رسم خط تماس بين مناطق احتلال المجموعات الإرهابية والمناطق التي تحتلها مجموعات مسلحة «معتدلة»، وما مصير المواطنين السوريين في المنطقتين، ألن يتعرضوا لكارثة إنسانية عند فصل تلك المنطقتين وفرز سكانها تبعاً لولائهم، والأهم إلى متى سيبقى المسلحون الإرهابيون يحتلون «منطقتهم»؟

ثالثاً: من سيضمن أمن القوات الروسية التي ستقوم مع «القوات التركية» بدوريات مشتركة لضمان تنفيذ مذكرة التفاهم العسكرية، وخصوصاً أن القوات الروسية مصنفة كقوات معادية للمجموعات المسلحة على اختلاف تسمياتها، ألن يؤدي ذلك إلى تورط الشرطة العسكرية الروسية في حرب استنزاف في حال تمكن أعداء موسكو واخصامها من توظيف بعض المجموعات المسلحة ضدها؟

رابعاً: هل سيُسمح لأردوغان بربط التقدم بتنفيذ التزاماته مقابل تقدم مماثل بالعملية السياسية التي تحفظ لبعض أتباعه مما يسمى «المعارضة السورية» موقعاً مميزاً في مستقبل سورية السياسي؟ بعبارة أخرى، هل سيُسمح له بابتزاز النظام في سورية وتأجيل استعادة الدولة لسيادتها على الأراضي السورية كافة؟

هي بعض أسئلة وغيرها كثير تنتظر الأسابيع المقبلة كي نتلمس إجابات عملية عليها، وخصوصاً أن «الشريك» التركي المفترض غير موثوق ولن يكون.

أحبط محاولة تسلل لـ«داعش» في البادية وأسر عدداً منهم

الجيش يستهدف «النصرة» في حماة وهدوء حذر في الشمال

الجيش يأسر إرهابيين من داعش ويصادر أسلحة ومعدات في تدمر (سانا)

| الوطن - وكالات

رغم الهدوء الحذر الذي ساد مناطق الشمال في أعقاب التطورات السياسية المتسارعة، لم ينعكس هذا الأمر على باقي جبهات القتال وخاصة في ريف حماة والجنوب والبادية.

الجيش السوري استهدف بصليات مكثفة صباح أمس، مجموعات من مسلحي «جبهة النصرة» والميليشيات المسلحة المتحالفة معها في أطراف مدينة مورك واللطامنة بريف حماة الشمالي وفي بلدة الزيارة بريفها الغربي.

مصدر إعلامي أكد لـ«الوطن»، أن الجيش دك بالمدفعية الثقيلة أيضاً مسلحين من «النصرة» في قرية أم الخلاخيل بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

في المقابل، لم تشهد المحاور الأخرى في ريفي حماة وإدلب أي طلعات جوية للطيران الحربي، ولا حتى استهدافات للميليشيات المسلحة، وبيَّن المصدر لـ«الوطن»، أن الهدوء الحذر يسود المنطقة المذكورة، ولا جديد في الوضع الميداني حتى اللحظة.

على خط مواز، قال مصدر عسكري في غرفة عمليات الريف الشرقي لـ«الوطن»: إن وحدة من الجيش والقوى الأمنية المختصة وبناءً على معلومات استخبارية دقيقة ومراقبة حثيثة لمحاور تسلل مسلحي داعش في البادية الشرقية، نصبت كميناً محكماً لمجموعة إرهابية على اتجاه جبل الأبتر غرب مدينة تدمر بنحو ٣٠ كم، كان أفرادها يستقلون دراجات نارية قادمين من منطقة التنف، من مثلث الحدود السورية الأردنية العراقية، باتجاه البيارات الغربية لتدمر، متجهة عبر محور سد وادي أبيض التوينان باتجاه محافظة الرقة.

ولفت المصدر إلى أن عناصر الكمين اشتبكوا مع الإرهابيين، وتمكنوا من قتل اثنين منهم وإلقاء القبض على اثنين آخرين، ومصادرة أسلحتهم وست دراجات نارية نوع بارت، على حين لاذ باقي أفراد المجموعة الإرهابية بالفرار.

وذكر المصدر، أن وحدة أخرى من الجيش بالتعاون مع القوى الأمنية والقوات الرديفة نفذت كميناً آخر لمجموعة من داعش على اتجاه منطقة الفروع جنوب شرق مدينة تدمر بـ٧٠ كم في أقصى ريف حمص الشرقي وتمكنت خلاله من إلقاء القبض على ٥ من مسلحي التنظيم، وصادرت ما بحوزتهم من أسلحة ودراجات نارية وذخائر متنوعة.

من جهة ثانية، ذكر المصدر أن الطيران الحربي واصل غاراته على أهداف متحركة لتنظيم «داعش» على اتجاه سد عويرض وجبل الأبتر، وجنوب تدمر ومحيط المحطة الثانية وعلى امتداد المنطقة الواقعة على مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في البادية الشرقية.

في الأثناء نقل المكتب الإعلامي لميليشيا «مغاوير الثورة»، عن مصدر عسكري مقرب من قاعدة التنف العسكرية، أنه «لا صحة للأنباء المسربة حول إخلاء أو تفكيك القاعدة التي تتواجد فيها الميليشيا حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

بدء صدور نتائج انتخابات «الإدارة المحلية» وقوائم «الوحدة الوطنية» أولاً في حمص والحسكة

| حمص - نبال إبراهيم
الحسكة - دحام السلطان

بدأت اللجان القضائية الفرعية بإعلان نتائج انتخابات الإدارة المحلية، وكما هو متوقع فازت قوائم «الوحدة الوطنية» في محافظتي حمص والحسكة.

وأعلن رئيس اللجنة القضائية الفرعية في محافظة الحسكة القاضي المستشار إيلي ميرو، فوز قوائم «الوحدة الوطنية» بالتزكية، وفوز مرشحي بلدتي «تل شعير» و«راية غربي» في منطقة القامشلي ب١٠ أعضاء لكل بلدة على حدة، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أمس.

وأكد ميرو، أن إجمالي عدد المرشحين الذين تم قبولهم بلغ ٢٧٨٨ مرشحاً، حيث بلغ عدد الناجحين بالتزكية ١٦٤٢ مرشحاً، وإجمالي الفائزين بمجالس الإدارة المحلية على مستوى مجلس المحافظة ومجالس المدن والبلدات والبلديات ١٦٦٢ مرشحاً.

بدوره أعلن رئيس اللجنة القضائية الفرعية بحمص القاضي غياث رحيمة فوز قائمة «الوحدة الوطنية» بالانتخابات، وبين في تصريح لـ«الوطن»، أن عدد المقترعين بلغ ٣٥١٠٨٨ شخصاً، وبأن نسبة الاقتراع في المحافظة بلغت ٥٦,٨ بالمئة، لافتاً إلى أن النتائج تضمنت نتائج مجلس المحافظة ومجالس الوحدات الإدارية وعددها ١٢، بما فيها مدينة المركز والبلدات وعددها ٢٩ بلدة، والبلديات وعددها ٩٠ بلدية.

الحسن: قروض للصيادلة المتضررين تصل إلى ثلاثة ملايين بلا ضمانات

| محمد منار حميجو

كشف نقيب صيادلة سورية محمود الحسن أنه سيتم منح قروض قيمتها ثلاثة ملايين للصيادلة المتضررين بلا ضمانات، موضحاً أنه تم الاتفاق مع بعض المصارف العامة والخاصة على ذلك.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعلن الحسن أن نسبة ٤٠ بالمئة من الصيادلة المتضررين عادوا إلى مناطقهم «أي أن ألفي صيدلي عادوا» من أصل ٥٥٠٠ تضرروا في الأزمة.

وأكد أن النقابة بالتنسيق مع وزارة الصحة تسهل عودة الصيادلة إلى مناطقهم عبر المساعدة في ترميم صيدلياتهم وتسهيل تزويدهم بالدواء، مضيفاً: حتى ساعدنا العديد من المتضررين في دفع الرسوم المترتبة عليهم. وأشار الحسن إلى أنه يتم التواصل حالياً مع الوزارة لعدم إلغاء الترخيص للصيادلة الذين لم يستطيعوا العودة إلى الآن.

(التفاصيل ص٧)

١١ بالمئة من تجار سورية يحق لهم الترشح لانتخابات غرف التجارة

| علي محمود سليمان

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي أن ١٣٥٤٧ تاجراً منتسباً لغرف التجارة السورية يحق لهم انتخاب الغرف في المحافظات من أصل ١٢٣٧٤٠ مقترعاً «أي أقل من ١١ بالمئة من التجار».

وخلال اجتماعه مع أعضاء اتحادات غرف التجارة بالمحافظات كشف الغربي أن ٨٠٥٩٩ شركة مسجلة في الوزارة وأمانات السجل التجاري تمارس أعمالها تتوزع بين مساهمة مغفلة ومحدودة المسؤولية وقطاع مشترك وقطاع العام وتضامنية وتوصية.

وأوضح الغربي أنه على الرغم من العدد الكبير للشركات وأصحابها فإن عدد عمال القطاع الخاص المسجلين في سجلات التأمينات الاجتماعية بمختلف المحافظات السورية يقدر بحوالي ٢١٠ آلاف عامل وعاملة فقط وفق المعلومات المتوافرة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وشدد الغربي على ضرورة الالتزام بالضوابط التي تسمح بالتحقق من شروط مزاولة المهنة، موضحاً أنه يجب أن يكون زاول مهنة التجارة أو الصناعة لمدة ٥ سنوات متتالية أو مدة سنتين بحسب الدراسة.

(التفاصيل ص٦)

السوريات يفضلن القيصرية و٢٠ حالة عقم يومياً بدمشق

| فادي بك الشريف

كشف مدير عام مستشفى التوليد وأمراض النساء الجامعي بدمشق بشار الكردي أنه تم إجراء ٤٧٠٠ عملية ولادة قيصرية، مؤكداً أن عدداً كبيراً من النساء يفضلن الولادة القيصرية على الطبيعية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف الكردي: برأيي الولادة الطبيعية أفضل من القيصرية على صعيد المشاكل التي تحدث عند الولادة وحدوث بعض الاختلاطات الناجمة عن وجود نوع من الإهمال في الإطار العام.

وأعلن الكردي عن ٢٠ حالة «عقم» ترد يومياً إلى مستشفى التوليد بنتيجة الصور والتحاليل والفحوصات اللازمة إضافة لورود ٣ حالات ورمية يومياً في عنق الرحم وهي نسبة مرتفعة جداً.

(التفاصيل ص٨)

في قضية «الألبان» أصحاب مواد غذائية وعاملون بقبضة الأمن الجنائي

| محمود الصالح

ما زالت كرة ثلج قضية المواد الغذائية المخزنة في برادات شركة ألبان دمشق تكبر وتكشف المزيد من المتورطين في جوانبها الفنية والقانونية، إذ قبض الأمن الجنائي على عدد من أصحاب المواد وعدد من المتورطين من عمال الشركة.

وتم إتلاف ٥٨ طناً من لحوم الجاموس المجمدة المستوردة والمنتهية الصلاحية ومازالت هناك كميات أخرى داخل وحدات التبريد البالغ عددها ٦ والتي تتسع لآلاف الأطنان من المواد الغذائية.

وكشفت مصادر «الوطن» أن الكميات التي أدخلت إلى البراد من مادة اللحوم المجمدة وفق الوثائق وإيصالات تسديد أجورها للشركة لقاء التخزين هي ١٣ طناً فقط في حين تم إتلاف ٥٨ طناً من الشؤون الصحية ومديرية تموين دمشق، مضيفة: كان قبلها تم إخراج كمية من هذه اللحوم قبل أن يتم اكتشافها.

من جهته أكد المدير العام لألبان دمشق عبد الناصر كريم أن هناك ٤ من العاملين بالشركة قيد التحقيق بالأمن الجنائي.

(التفاصيل ص٨)